



أوت/أغسطس 2008



شهر الطب النفسي العربي

أيام تكريمه

"البروفيسور يحيى الرخاوي"

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawy.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawy.pdf)

تخص الأيام الثلاث الأخيرة من الشهر ( 29-30-31 أوت/أغسطس 2008 ) لتكريم "البروفيسور يحيى الرخاوي"، بمناسبة مرور سنة كاملة على إصداره "يوميات الإنسان والتطور" في قراءته للنص البشري في سوائه و اضطرابه من منظور تطوري، بمثابة و صبر و مصابرة قل مثيله في زماننا (خاصة من علمائنا الحق)، بإصداره يوم 31 أوت 2008 (اليومية الرقم 365 )، يكون الأستاذ الرخاوي قد صدر له 365 يومية على مدى كامل السنة دون انقطاع أو توقف ... إنني أعده "انجاز عربي بامتياز" على المستوى العالمي، لم يسبقه إليه أحد (لحد علمي)، أن يلتزم المرء يوميا و على مدار سنة كاملة بالكتابة في مواضيع علمية غاية في الدقة و العمق ليس بالأمر الهين (اسألوا في ذلك من خبر معانات الكتابة، خاصة العلمية منها). هكذا انجاز ألا يستحق أن يتم ادراجه موسوعة "غينيس للأرقام القياسية، لم لا... لعله و من باب أضعف الإيمان أن نكرمه في "شبكة العلوم النفسية" و بطريقتنا، ( بعد أن لم تكفل مساعي بالنجاح لتكريمه في تظاهرة علمية طب نفسية)، ساعمل و زملائي في "أرابسينات" خلال هذه الأيام، أن نعرف بهذا "الأستاذ العالم" الذي تجاوز العقد السابع من عمره و لم يحض بما هو أهل له من الإعراف و التقدير، كأبرز العلماء العرب في ميدانه على المستوى العربي، مسلطين الضوء على سيرته الشخصية، مسيرته العلمية، إنتاجه العلمي والأدبي الثري وأهم ملامح فكر مدرسته. لعل في هذا جزء من الوفاء لما لهذا الرجل علي من فضل علي و على " شبكة العلوم النفسية العربية" و على جيل كامل من الأطباء النفسانيين، و لعله أيضا جزء من الوفاء لما شرفني/حملني به الزميل "د. وائل أبو هندي" عندما أسر لي ذات يوم في أبوظبي " إن لهذا الرجل إرث علمي ضخم، نأتمنكم (نحن المصريين) عليه يا جمال بأن تقدموه للعلم وتتجاوزوا به حدود مصر).

يشرفني باسم "شبكة العلوم النفسية العربية"، بداية من اليوم وعلى مدى ثلاثة أيام، تكريم أحد أبرز وجوه الاختصاص على المستوى العربي والعالمي، إنه "البروفيسور يحيى الرخاوي" الذي كانت له بصمة لا تحصى على مستوى العلوم النفسية عامة و الطب النفسي خاصة في مصر و كامل الوطن العربي والذي تخرجت على يده أجيالا من الأطباء وأخصائيي علم النفس.

نكرمه و قد وفقه الله في أن ينجز سابقة لم يسبقه إليها أحد من الأطباء النفسانيين على المستوى العربي و العالمي، تمثلت في إصداره وعلى مدى سنة كاملة، يوما بيوم: " يوميا - الإنسان والتطور" يقدم فيها "قراءته للنص البشري في سوائه واضطرابه من منظور تطوري". كانت البداية في الأول من سبتمبر 2008، وبإصداره النشرة اليومية لـ: 31 أوت 2008 ( بعد ثلاثة أيام) يكون قد أصدر 365 نشرة يقرأ فيها الإنسان، 365 يوما بالتمام والكمال.

هذا على مستوى نسق الإصدار ( الكم ) ، أما على مستوى ما قدمه من قراءة لهذا النص البشري فذاك موضوع آخر، كيف لا و هو من العمق ما لا يتركك تهدأ، فما أن تنجح في تفكيك مستوى من القراءة إلا و يبرز لك آخر كان مخفيا، و تدخل في دوامة إعادة القراءة علك تفك رموز ما برز على مستوى الوعي بعد أن كان مندسا في ثنايا الحروف و الكلمات، و لكن الزمن لا يمهلك، و اليوميات تنهمر عليك تراء النسق سريع...سريع، لا أقدر على ملاحظته، و البروفيسور الرخاوي ماض... ماض، دون استراحة أو وقفة نأخذ فيها أنفاسنا معه... إني أقدر أن ما أنجزه على مدى هذه 365 يوما، في حاجة لما لا يقل عن خمس سنوات لدراسته بما يستحقه من الجدية و العمق، كنت رجوته أن يرحم نفسه و شيخوخته من هذا النسق و أن يراجعه مستقبلا حتى أتمكن و زملائي من متابعته متابعة متأنية تسمح لنا بتقديم الرأي و إبداء وجهة النظر فيما يقدمه من عمل في حاجة بحق لقراءة من نوع آخر.

إننا بتكريم هكذا عالم، نتجاوز بهذا التكريم شخصه الكريم، إلى تكريم الذات الجمعية والنحن المنجرحه. كيف لا ونحن في أسفل الترتيب علما و صناعة و حضارة (حسبك ما حصل عليه العرب مجتمعين من ميداليات في ألعاب بيكين الأولمبية، وقس على ذلك).

سعت جهدي أن يكرم في مناسبة علمية تليق بمقامه الكريم، وما قدمه من جهد أعده استثنائي بجميع المقاييس، و أن يشهد تكريمه ثلة من أهل الاختصاص، ولكن عبثا حاولت، وكانت خلفاتنا العربية أشد سمكا وقوة من سعيي المتواضع، ولكن حسبي ( و ذلك أضعف الإيمان ) أن أكرمه من موقعي في " شبكة العلوم النفسية العربية" و بطريقتنا، رغم محدودية إمكانياتنا وتواضعها، والتي قد لا تليق بهذا

بروفيسور، ولكن حسبنا شرف السعي والمبادرة، إن وفقنا فالفضل من الله، وإن خالفنا التوفيق فرحابة صدر البروفيسور الرخاوي أكبر من أن تؤاخذنا عن تقصيرنا في حقه.

يأتي هذا التكريم و"الأمة غثاء"، تداعت عليها الأمم، ونحن نحتفل ونكرم "أبطالاً من ورق" من لاعبين و مطربين و فنانيين، الذي غدوا في زمن الإفلاس العربي نجوماً نهديهم ونقتدي بسلوكهم... كنت أشرت في إحدى محاضراتي أنا " أمة لا تحترم علماءها"، فتهاطل علي سيلا من النقد... منه أني "لا أدرك أجديات العصر" و"لا أفقه زمني"، و أن هذا شأن المجتمعات المتحضرة. قد يكون البعض من هذا صحيح، نعم إن لهم "الستارز" الخاص بهم، وقد يعبدونهم حق العبادة، لكن من قال أن هذا هو الصواب، ثم أنهم يحترمون علماءهم ويكرمونهم أكثرنا منا، إنها حقيقة يلمسها كل من أتاحت له فرصة الدراسة في العالم الأورو-أمريكي. لا أدعو أن يكون علماءنا "ستارز" و هم ليسوا في حاجة إلى ذلك، إنما أدعو أن نوليهم المكانة التي هم أهل لها، أدعو أن نجل ما قدموا من أعمال ساهمت بشكل كبير في تقدم مجتمعاتنا، اسجوا لي أن أسأل البروفيسور الرخاوي (وهو في هذه السن) كم مرة وجهت له الدعوة لتكريمه ( ليس دعوته ليحاضر) في مصر و العالم العربي، كم مرة دعوناه، لا لنسمعه بل لنسمعه رأينا فيما قدمه لنا من علم آخر، نسمعه تقديرنا واعترافنا و ا كبارنا لمسيرته، نسمعه ما من حقه علينا أن نسمعه منا كأمة تحترم علمائها. إننا من موقعنا في شبكة العلوم النفسية، سنعمل إن شاء الله في هذه الأيام الثلاث أن نكرمه بطريقتنا. و رأينا أن أول خطوات التكريم تكون بأن نسمعه رأينا في مسيرته و أعماله و منجزاته، و إنني أدعوا جميع الزملاء من أطباء و أساتذة علم النفس تكرم سماعنا أصواتهم و الإدلاء بآراءهم في حق البروفيسور العربي الذي تعد مسيرته العلمية استثناء، مرحبا بكم و مرحبا بأصواتكم التي تريدون أن تبلغوها ( أن تسمعوها) البروفيسور الرخاوي من خلال بوابة الشبكة .

د. جمال التركي - 29.08.2008

\*\*\* \*\*

**بجدي توفيق الرخاوي\*... "مسار فخر"**

التاريخ العلمي والمهني والثقافي

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawy3.pdf>  
[www.arabpsynet.com/cv-psychiatrists/Rakaoui-cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv-psychiatrists/Rakaoui-cv.htm)

\*\*\* \*\*

**بجدي الرخاوي... الوجه الآخر**

أسئلة عن مسار فخر

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawy2.2.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawy2.2.pdf)

\*\*\* \*\*

## الإصدارات العلمية للبروفيسور يحيى الرخاوي

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakScEd.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakScEd.pdf)

\*\*\* \*\*

## الإصدارات الأدبية للبروفيسور يحيى الرخاوي

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakLiteraryEd.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakLiteraryEd.pdf)

\*\*\* \*\*

## يوم إبداعي الخاص، يعني ماذا؟

سنة كاملة!!! والفضل لأصحاب الفضل

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawyBull267.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakhawyBull267.pdf)

\*\*\* \*\*

## تكريم بروفيسور أحمد دكاشة

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByPrOkasa.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByPrOkasa.pdf)

## تكريم أ. د. عبد الستار إبراهيم

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByPrAbdIBRAHIM.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByPrAbdIBRAHIM.pdf)

\*\*\* \*\*

## تكريم أ. د. عبد الرحمن إبراهيم

### تكريم 1

[www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByIBRAHIM.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonoringPrRakByIBRAHIM.pdf)

### تكريم 2

[www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM2.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM2.pdf)

### تكريم 3

[www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM3.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM3.pdf)

من وراء كواليس التكريم....

[www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM4.pdf](http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByDr.A.IBRAHIM4.pdf)

\*\*\* \*\*

تكريم أ. د. مصطفى حسن مصطفى

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByPr.M.Hassan.pdf>

\*\*\* \*\*

تكريم بروفيسور الغالي احش او

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByPr.AHARCHAOU.pdf>

\*\*\* \*\*

تكريم أ. د. مصطفى شقير

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByPr.M.Chakib.pdf>

\*\*\* \*\*

تكريم د. عادل مهدي

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByPr.haridy.pdf>

\*\*\* \*\*

تكريم أ. د. عبد المنان الجادري

<http://www.arabpsynet.com/pac/HonPrRakByPr.Al-Jadiry.pdf>

\*\*\*\*\*

### **The Man & Evolution FORUM**

Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages>

Forum Subscription

[TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr](mailto:TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr)

Mail To Forum Participate

[TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com](mailto:TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com)

FORUM INVITATION

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf)

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

[http://www.rakhawy.org/a\\_site/](http://www.rakhawy.org/a_site/)

أوت / أغسطس 2008

الطبيب النفسي العربي الأول



# أيام نكربح البروفيسور يحيى الرخاوي

تشرف

الهيئة العلمية الإستشارية

لشبكة العلوم النفسية العربية

تجريم البرفيسور يحيى الرخاوي

بتنويه لقب

# عميد الطب النفسي العربي

تقديرا

لمسيرته العلمية و الإنسانية المميزة

لقراءته النص البتري في سواهه و اضطرابه من منظور نظوري

لإنجازه الإصدار اليومي لـ " يوميا الإنسان و النطور " على مدى سنة كاملة

الدكتور جمال التركي  
عن الهيئة العلمية الإستشارية